Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنما كان هذا كله في المدينة ، تفاصيل الأحوال الشخصية من مواريث، وزيجات، ووصايا، ونكاح، وطلاق، تفاصيل هذا كله إنما كان بالمدينة ، في الآيات التي نزلت بالمدينة وبينها الرسول ﷺ في سنته .

فواقع التشريع، وعمل المسلمين جميعاً : برهانٌ واضحٌ يدل دلالة ضرورية على أن السنة جاءت بياناً للقرآن ؛ بيَّنْتْ في مكة ما يحتاجون إليه ، بقدر ما نزل من أحكام أصول التشريع، وبينت في المدينة ما طرأت الحاجة إليه من بيوع، ومعاملات، وجنايات ، وحدود .

كل هذا ما نزلت تفصيلات آياته إلا في المدينة ، ولم يبيّن الرسول ﷺ تفصيله قولاً وعملاً إلا في المدينة .

فهذا الاستدلال بالآيتين استدلال مردود، ولا نقول : الآيتان مردودتان ، هذا هو التعبير الدقيق ، ما يقال : رد على الدليل بكذا ، إنما يقال : رد على استدلالهم بالآيتين بكذا .

قلت ابتداءً : أن موقف الداعية من المدعوين يختلف باختلاف حالهم، فمن أنكر الاحتجاج بالسنة جملة اكتفاءً بكتاب الله ـ احتج بالآيتين والرد عليهم كما سبق ذكره .